



إعداد: عبدالمنعم عثمان

السودان

مشاورات متواصلة مع مصر لتوحيد الجهود

السودان: قرار اثيوبيا بتحويل مجرى النيل صادم وسنلجأ للجامعة العربية

وصف كمال حسن السفير السوداني بالقاهرة ومنذوبها بالجامعة العربية قرار إثيوبيا بتحويل مجرى النيل الأزرق لبناء سد «النهضة» بـ «الصادم» مشيراً إلى أن السودان ومصر قد يلجئان إلى تدخل الجامعة العربية لبحث الأمر.

وقال حسن في تصريحات هاتفية لوكالة الأناضول «إن هناك اتصالات متواصلة مع الجانب المصري لبحث القرار الإثيوبي للفجائي والصادم».

وأضاف أن الاتصالات تهدف لدراسة وتقييم الموقف خاصة وأن اللجنة الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان المنوطة بمناقشة الأمور الفنية الخاصة بسد النهضة مازالت مجمعة ولم تنته من مناقشتها، لذا فالقرار جاء مفاجئ.

وأوضح السفير السوداني أنه يتم حالياً دراسة مطالبة الجامعة العربية بعقد اجتماع طارئ لبحث الأمر إذا تم الكشف عن مخاطر تهدد نصيب السودان أو مصر من مياه النيل جراء بناء هذا السد.

وكانت الأناضول انقردت بنشر خبر إعلان الحكومة الإثيوبية على نحو مفاجئ، أنها ستبدأ العمل في تحويل مجرى النيل الأزرق «أحد روافد نهر النيل» إيداًنا بالبدء



سد النهضة

الفعلي لعملية بناء سد النهضة وذلك للمرة الأولى في تاريخ نهر النيل.

وتستيق إثيوبيا بذلك الخطوة «البدة» في تغيير مجرى النيل الأزرق» نتائج التقرير المتوقع أن تقدمه اللجنة الثلاثية الدولية المكلفة بتقييم سد النهضة، والمزمع الانتهاء منه نهاية شهر مايو الجاري.

وبعد التليفزيون الإثيوبي الرسمي صباح الثلاثاء قبل الماضي

بث احتفالات تحويل مجرى النيل لبناء سد النهضة.

ويتزامن هذا الحدث مع احتفالات الجبهة الثورية الديمقراطية للشعوب الإثيوبية «الحزب الحاكم» بمناسبة الذكرى الـ 22 لوصول الائتلاف الحاكم إلى السلطة عقب الإطاحة بنظام «منغستو هيلي ماريام» في 28 مايو 1991.

وقال اللواء ممدوح قطب، مدير عام جهاز المخابرات العامة السابق،

المعارضة تنتقد تصريحات الرئيس بشأن عدم الحوار مع الثورية

إنما الخاسر هو الوطن، كما حذر من مقبة تجاهل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيش فيها مواطنو المناطق المتأثرة بالحرب، وجدد موقف التحالف الداعي للجوء للحوار بدلاً عن العنف والحرب.

محذراً من انعكاس ذلك على الواقع السياسي والإنساني في السودان، وأضاف قائلاً: «الاحتراق ليس به خير».

تكون هذه المرة إستفتاءً مشدداً على أن الحكومة سوف تجلس للتفاوض لأنها لا تستطيع مخالفة ما نص عليه القرار «2046» الصادر من مجلس الأمن والذي ينص على إلزامية التفاوض مع قطاع الشمال، ووصف هذه التصريحات بأنها تهدف لإثارة البلبلة وضباع الوقت وأكد أن الحرب بين أبناء الوطن الواحد ليس فيها مهزوم أو منتصر.

انتقد تحالف قوى الإجماع الوطني تصريحات المشير البشير حول عدم التفاوض مع حاملي السلاح وقال رئيس الهيئة العامة لقوى الإجماع الوطني فاروق أبو عيسى في تصريحات خاصة لـ «الميدان» أن مثل هذه التصريحات أشبه بـ «حجوة أم ضبيبيبة» تسمعها في كل مرة ويكتديها الواقع في كل مرة، واستبعد أن

تظاهرات واعتصامات بعدد من أحياء عطبرة

تحل كل مشاكلهم، وشددوا على ألا رجعة ولا مساومة في ذلك، وقالوا: «إن معتمد المحلية قام بزيارتهم ووعدهم بحل مشاكلهم في محاولة أسموها بـ«البائسة»» وقالوا: «لن نبتعد لملل هذه الأكاذيب مرة أخرى» يذكر أن عدداً من أحياء عطبرة تشهد أزمة حادة في المياه وقطوعات مستمرة في الكهرباء، مما يجبر ذكره أن حي الحصايا بعطبرة من أقدم الأحياء بالمدينة ورغم ذلك مازال يعاني من انقطاع الكهرباء والمياه.

شهدت مدينة عطبرة على مدى الأيام الفائلة تظاهرات واعتصامات بعدد من الأحياء، وقد أبلغ شاهد عيان «الميدان» أن حي الحصايا بعطبرة يعاني من انقطاع للمياه والكهرباء منذ أكثر من أربعة أيام، وقد خرج على إثر ذلك المواطنون للشارع ليل السبت، وظلوا به حتى الساعات الأولى من الصباح بالرغم محاولة قوات الشرطة تفريقهم، وقال عدد من المواطنين أنهم مصممون على البقاء في الشوارع حتى

قيادات المؤتمر الوطني بالبحر الأحمر تصف الحكومة المركزية بحكومة مثاث حمدي وتدعو لفصل الشرق

الذي يسيطر المؤتمر الوطني على أغلبيةه للمنطقة، أن حكومة الولاية اتخذت عدد من الإجراءات لمواجهة أزمة المياه من بينها: «إغلاق المدارس وجامعة البحر الأحمر وعدد من المؤسسات الأخرى. وشن سر الختم هجوماً لاادعا على المركز وقال أن: «ما حدث منه تجاه الولاية لا يشبه الاقتاذ»، وشدد على أن الوالي محمد طاهر ابلا: «رمز وصوت معروف ليس عند الرئيس البشير بل وعند الجميع»، في إشارة إلى أنه لا يقل مكانة عن الرئيس.



محمد طاهر ابلا

وفي مؤشر على اتفاق قيادة المجلس التشريعي والمؤتمر الوطني بالولاية مع حديث نائب دائرة سنكات، رفض رئيس المجلس «حسب طلب أحد الأعضاء» حذف كلمة النائب التي طالب خلالها «بفصل شرق السودان»، من مضايقة الجلسه، كما حدث في مناسبات أخرى. وإجل المجلس اتخاذ قراره النهائي لحين الاستماع لقرارات اللجنة التي شكلها إدارة أزمة المياه برئاسة، رئيس اللجنة القانونية للمجلس، محمد طاهر محمد الأمين حمد.

مشكلة المياه»، فيما هددت العضو زينب أحمد: «بحمل السلاح إذا لم تحل المشكلة». غير أن العضو أوهاج قبائل لمخ لتوفر المياه بمنطقة أربععات القريبة من بورتسودان وأن هناك : «عقبات فنية وإدارية تعترض إشتباب المياه»، في إشارة لاتهامات بوجهها البعض للوالي بأنه : «يتعمد اختلاق أزمة للمياه بالولاية للضغط على المركز». وأعلن نائب الوالي صلاح سر الختم أمام المجلس التشريعي،

عقد مجلس تشريعي البحر الأحمر جلسة عاصفة، الأربعاء الماضي، بخصوص أزمة المياه، طالب خلالها عدد من الأعضاء المنتمين لحزب المؤتمر الوطني «بفصل شرق السودان وتقديم استقالات جماعية من كل المؤسسات المركزية»، وهدد أعضاء المجلس بالاعتصام في مقرهم وتعليق جلسات المجلس، في تطور خطير لتداعيات الأزمة المستمرة منذ عامين بين الخرطوم وبورتسودان.

وشن نائب دائرة سنكات، علي البعيد، التي يتحدر منها والي الولاية محمد طاهر ابلا، هجوماً عنيفاً على قيادات المركز وقال أن: «وزراء وقيادات حكومة مثاث حمدي يحملون جنسيات مزدوجة ولا يهمهم معاناة ومشاكل أهل الشرق»، وقال البعيد: «طالبنا المرة السابقة بحمل السلاح والان ططالب بفصل الشرق وقطع العلاقة مع كل مؤسسات المركز وتقديم استقالات منها». وطالب عضو دائرة مدينة بورتسودان حسن منيب: «بالاعتصام داخل مباني المجلس التشريعي وعدم رفعه إلا بحل

بورتسودان: المياه الموجودة تمثل 10 في المئة من حاجة المدينة

بررت حكومة ولاية البحر الأحمر، قرارها القاضي بإغلاق المدارس بالولاية، لانعدام مياه الشرب ببورتسودان بنسبة كبيرة، مؤكدة أن منسوب المياه بالمدينة الآن يمثل 10 في المئة من الحاجة الحقيقية، وأن قرار إغلاق المدارس كان هو الحل الأمثل.

وقال الناطق الرسمي باسم حكومة ولاية البحر الأحمر الصانق الملك في مداخلة هاتفية لبرنامج «الحطة الوسطى» الذي بثته فضائية «الشرق»، يوم الأربعاء الماضي، إن هذه القضية نحن نبحث لها عن الحل منذ العام 2001م.

وقال إن الولاية تعاني من شح حقيقي في مياه الشرب، وأن المخرج الوحيد هو أن تعجل بإجازه المدارس لتخفيف الضغط على منسوب المياه.

وأكد أن إغلاق المدارس ليس رد فعل لحديث وزير الكهرباء مؤخراً عن قضية مياه المدينة، ولا يمكن أن يكون ورقة ضغط على المركز كما قال البعض، وقال، قرار إغلاق المدارس ناقشناه أكثر من مرة وكان هذا هو الحل.

وأكد الملك أن الرئيس عمر البشير ونائبه علي عثمان محمد طه التزما بتوفير المياه لبورتسودان، وأضاف: «نحن مطمئنون لهذه الوعود، وأن القضية ستسير نحو الأفضل، ولكننا نقر بوجود المشكلة».

الخارجية تنتقد اتهامات رايس للجيش



وزارة الخارجية

نفي السفير أبو بكر الصديق الناطق باسم وزارة الخارجية، ما أثارته سوزان رايس مندوبة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة، بأن القوات المسلحة تقصف بشكل مستمر عنواتيا المناطق المدنية في النيل الأزرق وجنوب كردفان.

وشدد بأنه لا صحة إطلاقاً للصف القوات المسلحة أهدافاً مدنية في المنطقتين المذكورتين أو في أي من مناطق السودان. وقال السفير في تصريح، إن القوات المسلحة عندما قامت بواجبها في تطهير منطقة أبو كرشولا من المتمردين، قدمت مسونجاً لاللتزام الأخلاقي والمهني للجيش الوطنية في حماية المدنيين، وأعماله الأوثوية لسلامتهم على أي اعتبار آخر، وأضاف بأنه كان من المتوقع أن تدشن السفيرة الجرائم الإنسانية الكراء التي ارتكبتها المتمردون في أبو كرشولا كما ادانتها فاليري أموس مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وأعربت

عن صدمتها لها، وأبدى السفير استغرابه لاتهام رايس الحكومة برفض السماح للكون الإنساني الدولي الوصول للمنطقتين، وهي تعلم أن ما يسمى بقطاع الشمال هو من يعيق تنفيذ رئيس المجلس القومي للصحةا المطبوعات على شمو استمرار الإعلانات الترويجية لمنتجات التبغ على السودان، وأن تتناول قضايا بشي من الموضوعية والإنصاف.

وأشارت الورقة التي قدمها د. الهادي محي الدين الأستاذ بجامعة العلوم الطبية إلى إصابة ما يتراوح بين 900-1000 بـ «سرطان الفم سنويا 80 في المئة من الإصابات بسبب تعاطي «التبناك» وانتقد رئيس المجلس القومي للصحةا المطبوعات على شمو استمرار الإعلانات الترويجية لمنتجات التبغ على السودان، وأن تتناول قضايا بشي من الموضوعية والإنصاف.

900 - 1000 إصابة بسرطان الفم سنوياً في البلاد بسبب «التبناك»

بلغ معدل تعاطي التبغ وسط طلاب الثانوي 38 في المئة أغلبهم من طلاب الصف الأول الذين تتراوح أعمارهم من 13-15 سنة، حسب دراسة حديثة.

وأضافت الدراسة التي قدمت في المنتدى الإعلامي الذي نظّمته وزارة الصحة بالمجلس القومي للصحةا والمطبوعات أن جهات - تم تحديدها - تقف ضد تنفيذ القوانين المتعلقة بتكافحة التبغ.

جمال الوالي على دين رئيسه في الترف الطفيلي: مليون دولار لحفل تكريمه!



جمال الوالي

ذكرت تقارير صحفية إن جمال الوالي - القيادي بالمؤتمر الوطني ورئيس نادي المريخ السابق صرف مبلغ مليون دولار لمهرجان تكريمه، والذي أقيم يوم الجمعة الماضي بإستاد المريخ و ذكرت صحيفة «الأهرام سيورث» أن النادي الأهلي حصل على 150 ألف دولار للمواظفة على حضور تكريم الوالي، بالإضافة إلى 50 ألف دولار لم يتضمناها العقد، واشترط مسئولو القاعة الحمراء تحمل النادي المصطفى تكاليف السفر والإقامة.

وقال مصطفى عثمان إسماعيل وزير «الاستثمار» ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان إن لجنة التكريم وضعت تصورا يشتمل على عدة فقرات منها كلمة للمحتفى به ورئيس اللجنة العليا كما سيتم تكريم الوالي بمنحه وسام الجمهورية بين شوطي المباراة وسيعرض فيلم وثائقي عن حياة جمال الوالي ومسيرته في المريخ وسيتم وضع صورده على المراجات وستكون هناك ألعاب نارية وفقرات أخرى وأضافت صحيفة «الأهرام» أن المبلغ الذي صرفه جمال الوالي رئيس النادي لتكريم نفسه يقارب الـ «مليون» دولار.



إشراقة سيد محمود

تراجع الخدمة المدنية بصورة يصعب معها الإصلاح

الوظائف» وأضاف: «لا ترغب في خدمة مدنية بوساطة أو محسوبية وحزبية، والوظيفة للأجدر».

إلا أنه وبرغم انتقاد عمر البشير اللفظي لتخريب سياسة التمكن للخدمة المدنية لم يشر إلى أية إجراءات محددة لتفكيك دولة الحزب لصالح دولة الوطن والمواطن، كما يعني أنه يعد اكتمال «التمكن» سيتم العمل وفق الأسس المعتمدة! كما مثل السائر «راس المال والتوبة»، أي «التوبة» بعد اكتمال نيب رأس المال ! في حين تشترط التوبة الحققة رد المظالم اضافة إلى انقاف ارتكاب الجرائم والندم عليها والاصرار على عدم تكرارها.

الخدمة، وولاية إدارة الفصل الاول بوزارة المالية الي الديوان، وشددوا على ضرورة ضبط الصرف والحوافز والمكافآت.

وسبق وأعترف المشير عمر البشير بتلقي الخدمة المدنية ضربيات بسبب سياسات الفصل والتمكن وأعلن لدى لقائه بقيادات الخدمة المدنية في الخرطوم 6 فبراير 2012، ترفع لجنة الاختيار للخدمة المدنية إلى مفوضية وإعادة كل الصلاحيات و«الهيئة» لكلاء الوزارات لممارسة سلطاتهم بالخدمة المدنية. وقال إن التعيين في المرحلة المقبلة لن يتم إلا عبر المفوضية، وقال «ما في تعيين في أجهزة الدولة إلا عبر المفوضية بعد الإعلان عن

أقرت إشراقة سيد محمود وزيرة التنمية البشرية والعمل بتدهور مستوى واداء الخدمة المدنية بالبلاد.

وقالت في بيان مناقشة اداء وزارتها أمام المجلس الوطني يوم الأربعاء الماضي، أن الخدمة المدنية تتراجع بنحو يصعب معه الإصلاح إلا إذا اتخذت خطوات حاسمة وقوية.

وانتقدنواب بالمجلس الوطني تدني مستوى الخدمة وانهموا موظفي الدولة بالتسيب والخروج أثناء ساعات العمل الرسمية. وطالبوا بابلولة الفصل الأول «الأجور» في الحكومة القومية والولايات لديوان شؤون

أقرت إشراقة سيد محمود وزيرة التنمية البشرية والعمل بتدهور مستوى واداء الخدمة المدنية بالبلاد.

وقالت في بيان مناقشة اداء وزارتها أمام المجلس الوطني يوم الأربعاء الماضي، أن الخدمة المدنية تتراجع بنحو يصعب معه الإصلاح إلا إذا اتخذت خطوات حاسمة وقوية.

وانتقدنواب بالمجلس الوطني تدني مستوى الخدمة وانهموا موظفي الدولة بالتسيب والخروج أثناء ساعات العمل الرسمية. وطالبوا بابلولة الفصل الأول «الأجور» في الحكومة القومية والولايات لديوان شؤون